

من اهل البيت انه سنة خمس وستون ولم يذكر غيره  
وصحبه النبي صلى الله عليه وسلم منها مائة ثلاث عشرة سنة  
وسنة يوم حجة اثني عشر سنة ثم هاجر فحججه بالمدينة  
عشر سنين وعاش بعد ثلاثين سنة ولما دفن على كرم الله  
وجمه بعث الحسين الي ابن ملجم فاخرجه من السجن ليقتله  
فاجتمع الناس وجاءوا بالنفط واليوري والنار وقالوا  
خزنة فقال الحسين وعبد الله بن جعفر ومحمد بن الحنفية  
دعونا نسقي انفسنا منه فقطعو ايديه ورجليه فلم يجز  
ولم يتكلم ثم كل عينيه بسهمي فلم يجز وجعل يقول انك  
لتكحل عيني علك بمحلول مض وخليفة اقر يا بني الذي  
خلق الابر السورة وعيناه تسيلان علي خديه ثم عرج  
علي لسانه ليقطع فخرج فقيل له قطعت يداك ورجلاك  
وسيلك عيناك فلم يجز فلما صرنا الي لسانك خزنت قال  
ماذا كرم جرح الا اني اكره ان اكون في الدنيا فوالا اذكر الله  
تصا فقطعو السانحه فنجعلوه في قوسه فاحرقوه بالنا  
وكان ابن ملجم اسير المي في جيمته امر السجود ومعه  
عمر ابن حطان علي قتله لهلي فقال  
ما ضربة من تقي ما اراد بها الا ليبلغ عن ذي العرش رضوانا  
اي لا ذكره وما فاحسه او في البرية عند الله من اخا  
اكرم بقوم بطون الاضاقتم لم يخلطوا دينهم بغيا وعدونا  
له والمرادي الذي سفلت كفاه ملجوش الخلق انسانا

اسم عشية عشاء بفرته ما خناه هذا الامام عريانا  
قال الله تعالى واخره ما اجره علي الله تعالى  
فاجابه امام المناذرية القاضي ابو الطيب رحمه الله بقوله  
اي لا ايمانك قايمة في ابن ملجم المصون فقتلنا  
اي لا ذكره يوما فالعنه دينا والعن عمران بن حطان  
عليك ثم عليه الدهر متصلا لعابن الله اسرا واعلانا  
فانتم تلاب النار جالنا نظر السريعة برهان وبيانا  
واجاب ايضا بكر بن حماد الباهري بقول  
قل ابن ملجم والاقدر غالبه هدمت ويملك للاسلام اركانها  
قلبت افضل من معشي علي قدم واولد الناس اسلاما واما  
واعلم الناس بالقران ثم بيا سنن الرسول لناشعوتيا  
صلى النبي وموياه وناصره اضحى مناقبه نور ابرهانا  
وكان منه علي رغم الحسود له مكان هارون من موسى بن عمران  
وكان في الحرب سيفا صارا ذكرا ايتاخ الفع الاقران اوارها  
ذوت قائله والدمع محمد فقلبت سبحان رب العرش سبحانا  
اي لا حسيه ما كان من سنن مخشي العاد ولكن كان سلطانا  
اشق مراد اذا عمد افعالها واحضر الناس عند الله من انا  
كعاقرة الناقة الاولى التي جلبت علي نوح بارض الحجر خسرا  
قد كان يخبر ان سوف يخضها قبل المنية ازمانا فانها  
فلا يعي الله عنه ما تحمله ولا سقي قبر عمران بن حطان  
نعول بيت شعر صل محمد ما ونال ما ناله ظلما وعدوانا